Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقد وصلت إلى عُمان في يناير ١٩٨٢ السفينة البريطانية الشراعية تيوليب التي يبلغ طولها عشرة أمتار مع أربعة من العلماء ، قام بتمويلها الصندوق العالمي الهولندي لحماية الحياة البرية ، وهو جزء من مشروع أبحاث شامل في ملاجىء الحيتان بالمحيط الهندي . وكان الموضوع الأساسي لعلماء تيوليب هو السلوك الاجتماعي لحيتان العنبر في الجزء الشمالي الغربي للمحيط الهندي . وفي زيارتها الأولى للمياه العمانية سجل العلماء أنهم رأوا مجموعات كبيرة من الدولفينات وحيتان العنبر ، كما قاموا أيضا بتسجيل أغاني أو أصوات الحيتان الحدباء بالقرب من جزر كوريا موريا ، دلالة واضحة على احتمال أن هذه المنطقة مكان لتكاثرها . وفي رحلة للسفينة إلى جزيرة مصيرة عثر العلماء على عظام حيتان ودولفينات جنحت إلى الشاطىء في سبعة مواقع على الأقل تم تسليمها إلى المسئولين عن متحف التاريخ الطبيعي في مسقط لعرضها على زائريه .

وهكذا انقشع التهويل الذي كان يحيط بالحيتان عند أسلافنا ، كالذي ذكره القزويني (ت ٦٨٣ هـ/١٢٨٣ م) في كتابه عجائب المخلوقات أن ما بين مرور رأس السمكة وذيلها أربعة أشهر ، وهو تهويل يعبر عن مدى تأثرهم بضخامة الحيتان . فقد استطاع العلم الحديث أن يضع الحيتان في حدودها الصحيحة .

وتمشيا مع سياسة السلطنة في الحفاظ على البيئة ، فإنها كما اهتمت بالمحافظة على حيوانات البر اهتمت كذلك بالمحافظة على حيوانات البحر وفي مقدمتها الحيتان في بحر عُمان .